

القنصل الفرنسي: سابقى صديقاً وفيّاً لشعب كردستان

مراسيم خاصة لتوديع صديق الشعب الكردي الدكتور فريدريك تيسو

□ أربيل / المدى

أشاد نائب رئيس برلمان كردستان حسن سורה بدور القنصل العام الفرنسي لدى الإقليم د. فريدريك تيسو خلال الثلاثين عاماً كناشط إنساني في خدمة الشعوب المضطهدة، كما أشاد بمواقف وإنجازات السيدة دانيال ميتيران زوجة الرئيس الفرنسي الأسبق فرانسوا ميتيران لشعب كردستان، وقال: "إن الشعب الكردي يعتز بوجود أصدقاء له من الشعب الفرنسي المحب للحرية والتقدم، أمثال السيدة دانيال ميتران ود. فريدريك تيسو.

جاء ذلك خلال احتفالية توديع القنصل الفرنسي بمناسبة انتهاء مهام عمله في الإقليم التي جرت في أربيل، بحضور شخصيات سياسية بارزة وممثلي الدول الأجنبية في الإقليم.

وقال رئيس دائرة العلاقات الخارجية في حكومة إقليم كردستان فلاح مصطفى في كلمة له أعرب من خلالها عن الشكر والتقدير نيابة عن رئاسة الإقليم وحكومته للدكتور فريدريك تيسو القنصل العام الفرنسي لدى



في حفل وداع القنصل الفرنسي

في حفل وداع القنصل الفرنسي كردستان، وأضاف: "إن دور ومواقف الأصدقاء أمثال الدكتور تيسو والسيدة دانيال ميتيران للشعب الكردي من أجل الحصول

شعب كردستان في الماسي والحن خلال المراحل الصعبة التي مر بها، حيث اختلط جزء من تاريخ الدكتور تيسو بتاريخ شعب

الشعوب والمجتمع الإنساني. كما أشار إلى د. تيسو عمل كطبيب مخلص خلال حقبة الثمانينات في خدمة الشعب الكردي. ومشاركته

الإقليم، خلال الخمس سنوات من عمله في إقليم كردستان بغض النظر عن كونه دبلوماسياً، ولجهوده في إطار مساعدة

على حقوقه المشروعة لا يمكن نسيانها، ونتيجة لكل هذه الجهود والصور والمواقف الإنسانية المشرفة، وصل إقليم كردستان إلى هذه المرحلة المتقدمة ويات صاحب كيان ديمقراطي متقدم يفتخر به جميع أصدقائنا .

فيما قال محافظ أربيل نوزاد هادي في كلمته بالمناسبة: "كان للدكتور فريدريك تيسو دور مهم في إطار تعزيز العلاقات الثنائية بين بلاده وإقليم كردستان، وتوسيع حلقة هذه العلاقات في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية والعلمية، وخاصة في مجال التبادل العلمي بين جامعات الإقليم والجامعات الفرنسية وقبول عدد كبير من الطلبة الكرد في الجامعات الفرنسية.

من جانبه أعرب فريدريك تيسو خلال كلمته عن شكره رئاسة وحكومة إقليم كردستان، كما أعرب عن سعاده لإتاحته الفرصة للعمل في إقليم كردستان كطبيب وبعدها في السلك الدبلوماسي، كما أكد على أنه سيستمر في نهجه وعمله في إطار خدمة الشعوب المضطهدة والحرمة من الحريات، وسيدقى صديقاً وفيّاً لشعب كردستان.

كتابة على الحيوان

■ عامر القيسي

لماذا رئيس الوزراء؟

قال لي أحد البرلمانيين لماذا تركزون في المدى على انتقادات موجبة للملكي ومستشاريه تحديداً في الوقت الذي تعج به البلاد بالمفسدين والمسؤولين العاطلين عن العمل والتقصير في كل مناحي الحياة اليومية التصيلية للمواطنين.

وقال للمدى أحد البرلمانيين أيضاً من كتلة أخرى إن البلاد يقودها مكتب الملكي وإنما يعيش في عصر الدولة البوليسية وأنه يحلّ رئيس الوزراء وإتلافه دولة القانون مسؤولية الأزمة في البلاد. الأول لا يعترض على الانتقادات لكنه يريد توسيعها والثاني قال الحقيقة كاملة ونشرناها في اللقاء الموسع معه الأسبوع الماضي. وبين زمن الرأي الأول والثاني جاءت استقالة وزير الاتصالات في الرسالة العلنية لتؤكد أن مفاصل الدولة كلها تقاد فعلاً من قبل الملكي وجوقة مستشاريه. فالرسالة قالت بوضوح إن الوزير لا يستطيع أن يبرم عقداً والمطلوب منه أن يلقي عقوداً أخرى فضلاً عن أنه لا يعلم بتقلبات المدراء لديه إلا من خلال كتب رسمية يكون آخر من يعلم بها.. و"القمش" من كل ذلك أن الرجل لارأي له في بقاء مستشار لديه أو إبعاده والدليل مدلة مكتب الملكي مستشارة الوزير بتأريخها الناصع البياض، حتى أن الوزير ربط عودته عن استقالته بتغيير المدلة الصغيرة!!

كل القوى السياسية بما في ذلك المتحالفة مع الملكي في التحالف الوطني تشكو سياسة القبضة الحديدية التي ينتهجها السيد الملكي في إدارته للبلاد، فجلس الوزراء شبه معطل وتشريعات البرلمان التي لاتناسب الملكي توضع في "فريزر" التجميد لتبقى دون فعالية إلى ما شاء الله، والوضع الأمني بيده من الألف إلى الياء، واستجوابات أو تصييفات الوزراء في مجلس النواب معطلة هي الأخرى لأن الملكي نفسه يستنكف أن يكون ضيفاً مكرماً على المجلس، ولانذهب مذهب الخبثاء من أن مشاغل الملكي الكثيرة في الملمة الأزمة السورية قد شغلته عن الهم العراقي إلى زمن ما، ولا نذهب مع قولهم من أن الذي يعجز عن تحقيق الإصلاحات في بلاده فكيف يكون قادراً على أن يقدم حلولاً سحرية لإصلاحات في بلد يزلق نحو هاوية الحرب الأهلية، وليل هؤلاء الخبثاء هو فترة المئة يوم التي منحها الملكي لوزرائه لإنجاز برامجهم، إن كان ثمة برامج، ثم طوى النسيان الفترة كاملة وأصبحت جزءاً من الماضي ولم تعد مدار حوار أو نقاش لا العلني منه ولا الذي يجري خلف الكواليس!

والملكي ومستشاروه يستأجرون كثيراً من النقد والانتقاد والملاحظات ويعتبرونها مؤامرة كونية موجهة ضده شخصياً، وبالتالي فإنها تشملهم بطريقة أو أخرى أو بتعبير أكثر دقة تتعرض في المحصلة لمصالحهم وامتيازاتهم، وهذا هو الخطأ الفاضح والمهين، ولو كنت بدل الملكي، لاسمح الله أو أحد مستشاريه، لانتكبت كل صباح على كل صحف البلاد لأقرأ فيها قبل كل شيء الانتقادات والملاحظات وكشف مواقع الخلل التي يجهد الإعلاميون والصحفيون في كشفها من منطلق الحرص الوطني والشعور بالمسؤولية الملقاة عليهم، وسارعت إلى تتبع مواقع الخلل تلك لإيجاد الحلول لها وتخليص المواطنين من معاناتهم بسببها، وقد قلنا أكثر من مرة إننا معشر الصحفيين نعمل بمنايا جهاز استشعار وكشف مجاني للسلطة التنفيذية لمساعدتها في أن تضع إصبعها على الجرح إن كان ثمة نية لعلاج هذا الجرح أو الجروح التي تتخون الجسد الشعبي العراقي.

لا شيء شخصي مع الملكي أو غيره، ولانية لنا لأن نتبؤوا المراكز الرسمية التي يحفلون بها، لكن قرأنا تقول إن سياسة القبضة الحديدية التي ينتهجها الملكي والصفاقات السياسية التي يتعامل بموجها لصالح ضيقة وحزبية هي التي تأخذ منا ومن غيرنا في وسائل الإعلام المساحة الأكبر في الانتقادات وإن كانت قاسية في الكثير من الأحيان، وهي قسوة نابعة من قسوة الأزمة وما تلقينه من ظلال سلبية على الحياة اليومية للمواطنين.

تقولها بوضوح ثانية وثالثة إن الطريقة التي يقود بها الملكي الحكومة والأزمة وارتضاؤه بجوقة من المستشارين التي تنحصر همومهم في تزويق البشاعات وصناعة الدكتاتورية من جديد، ستؤدي بنا، إن لم تكن قد فعلت ذلك حقيقة، إلى العودة للماضي ولكن على شكل مهزلة سوداء!

معرض السليمانية الدولي يحتضن شركات عربية وعالمية

□ السليمانية / المدى

افتتح معرض السليمانية الدولي بمشاركة أكثر من ٢٠٠ شركة من ٢٤ بلداً، متخصصة بالمواد الإنشائية والسيارات والصناعات الثقيلة والمعدات الزراعية والمواد الغذائية، إضافة إلى المنتجات الزراعية والصناعية الأخرى، ويهدف المعرض إلى استقطاب التجار والشركات

العربية والأجنبية والتعريف بمجالات الاستثمار وتطويرها في إقليم كردستان، حيث لاقى المعرض مشاركة واسعة من الشركات العربية. وقال مسؤول معارض مصافي الشمال في بيجي فراس مجبل PUKmedia: مشاركة في معرض السليمانية الدولي، تمثل مشاركة جديّة مع الشركات العالمية المعرض وخاصة الشركات العربية



جانب من المعرض

أيضا استثمار ذلك في تطوير القطاع الخاص بعملنا في مصافي الشمال، ونجد أن هذا المعرض ناجح ومكثف من إطلاع الآخرين على أنشطتنا وإنتاجنا والاستفادة من الخبرات المعروضة.

من جهته، قال مدير مبيعات شركة كرافت العالمية ياسر عباس: هذه هي مشاركتنا الثانية في معرض السليمانية الدولي، والهدف الأساسي للشركة من هذه المشاركة، هو أن نوفر دائما ما هو جديد ومفيد للناس ومن خلال المشاركة في المعارض الدولية التي تتيح الفرص أمام التجار والشركات للإعلان عن كل ما هو جديد، كذلك يتيح المعرض التعرف على الأسواق العراقية في جميع المحافظات

والتعرف على نوعية الزبائن أيضاً، حيث تشهد أسواق إقليم كردستان إجمالا توسعاً في الترويج التجاري والصناعي. وقال جلال خاروفي مدير مبيعات شركة الأنوار السورية: هذه هي مشاركتنا الأولى في معرض السليمانية الدولي وتشمل المشاركة الأدوات الكهربائية والأفران والغسالات والمراوح والمدافئ بأنواعها. وأضاف مدير دائرة الاستثمار في السليمانية فرمان غريب: ثمة

تأثير كبير لإقامة المعارض التجارية والصناعية، لأنها تساهم بشكل مباشر بتوفير رؤوس الأموال والمستثمرين والمشاريع الاستثمارية والترويج للمنتجات الصناعية والزراعية والاقتصادية الأخرى، ومشاركة الشركات في الترويج لمنتجاتها أمام الآخرين في معرض السليمانية الدولي، ونحن حريصون على التشجيع للاستثمار في كافة المجالات ودعم القطاعات الأخرى لتوظيف أموالها في قطاع الاستثمار في المجالات.

ومن جانبها قالت المحامية نوا عزت من غرفة تجارة السليمانية مديرة المعرض: إن إقامة المعرض بالتعاون مع غرفة تجارة السليمانية وبمشاركة ٢٠٠ شركة أجنبية وعربية ومن مختلف المجالات ومنها التجارية والصناعية والإنشائية وتطوير التقنيات الالكترونية في المجالات الصناعية، له تأثيره الإيجابي المباشر على الجوانب التجارية والصناعية وتطوير الاقتصاد وتوفير الفرصة للتجار والمستثمرين للاطلاع على أحدث السبل التجارية بالطرق العلمية الحديثة.

دعوة للتعامل مع الحيوانات السائبة بطرق إنسانية

□ عبد الخالق دوسكي / دهوك

يعتبر من الدول المتخلفة في تعاملها مع الحيوانات السائبة " لأنها تتبع طرقاً غير علمية وبعيدة عن المفاهيم الإنسانية في التخلص من هذه الحيوانات والتي تتمثل بالقتل الجماعي للكلاب والقطط وغيرها من الحيوانات السائبة التي تتواجد في غالبية المدن العراقية متطفلة على الفضلات وبقايا الموائد وبين سليمان أن هنالك طرقاً علمية حديثة تتبناها غالبية الدول المتحضرة في الوقت المعاصر للتخلص من الحيوانات

السائبة " وهي تتمثل بخصي الذكور وإزالة الأرحام عند الإناث وبالتالي تقل أعدادها وتزول وتخفي بالتدريج " موضحاً أن تطبيق هذا الأمر يحتاج إلى وعي وإصرار من قبل الجهات الحكومية. لذلك فقد دعا إلى ضرورة أن يتم إصدار قوانين وتعليمات للمؤسسات المعنية مثل مديريات البيطرة والزراعة للتعامل مع هذه الحيوانات بشكل إنساني والابتعاد عن تنظيم حملات القتل العشوائية التي

تقوم بها هذه الدوائر سنوياً ضد هذه الحيوانات وخاصة الكلاب " ويرى سليمان أنه بالإمكان الاستفادة من هذه الحيوانات السائبة واستخدامها لأغراض مختلفة " إذ يمكن الاستفادة من الكلاب لأغراض التكيف عن الأفاعي والمخدرات والحراسة أو الصيد والرعي كما يمكن الاستفادة من البغال والحمير لأغراض الزراعة والنقل والحمولة في الطرق الجبلية التي يصعب وصول السيارات إليها " .

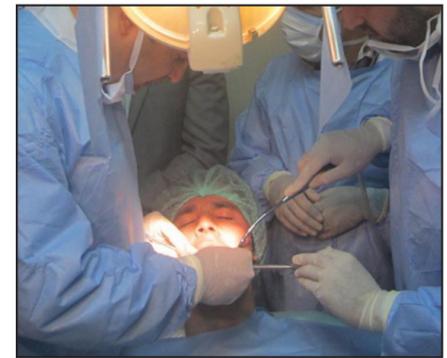
لكن المواطنين في الوقت الذي عبروا فيه عن تضامنتهم مع عدم الإبقاء على مثل هذه الحيوانات لأنها تسبب الهم والحيف لدى الناس إلا أنهم دعوا إلى التخلص منها بطرق إنسانية وعلمية. محمود دوسكي من أهالي دهوك قال " إنني مع إزالة هذه الحيوانات والتخلص منها ولكن على الحكومة أن تنتهج خطوات علمية ووسائل أكثر إنسانية بدلاً من القيام بالحملات المنظمة لقتلها بشكل جماعي " .

الأشخاص ويجب التشديد على تطبيق القوانين بحقه كما أن هنالك طرقاً أكثر رحمة وشفقة في التعامل مع الحيوانات السائبة " يذكر أن السنوات الأخيرة قد شهدت قيام الحكومات المحلية في معظم المدن العراقية بتنظيم حملات عديدة أدت إلى قتل المئات من الحيوانات السائبة وخاصة الكلاب إضافة إلى حملات لقتل الخنازير في المنطق الجبلية في كردستان.

زرع الأسنان في المستشفيات الحكومية للمرة الأولى

□ أربيل / المدى

الخاصة. وقال مغدي خدر، في مؤتمر صحفي عقده أمس بمستشفى رزكري بأربيل، إن "قسم زرع الأسنان افتتح أمس بشكل رسمي في مستشفى حكومي (رزكري)، للمرة الأولى". وأضاف إن "عملية زرع الأسنان كانت تتم في المستشفيات الأهلية حصراً".



مشيراً إلى أن "سعر زرع الأسنان للمريض الواحد كانت تكلف نحو مليون دينار عراقي، ولكن في المستشفيات الحكومية ستجرى العملية بنحو ٤٠٠ ألف دينار فقط"، مبيناً أن "القسم نفسه سيفتتح في محافظة السليمانية أيضاً". لافتاً إلى أنه "سيتم تخصيص ٢٨٠ ألف دينار من المبلغ لشراء المستلزمات الطبية، ١٢٠ ألف دينار الباقية للكوادر الطبية". وفي المؤتمر ذاته، قال رئيس قسم العمليات الجراحية والفك بمستشفى رزكري، عثمان أبو بكر، انه "تم توفير الأطباء والكوادر المتخصصة والمستلزمات الضرورية لهذا القسم"، موضحاً أن "عمليات زرع الأسنان سيتم أثناء الدوام الرسمي فقط، ولكن سنحاول مستقبلاً إجراء تلك العمليات بعد انتهاء الدوام الرسمي أيضاً، كي لا يشكل المرضى ضغطاً على القسم".

منظمة دولية: ختان الإناث لا يزال يمارس بإقليم كردستان

□ أربيل / المدى

أعلنت منظمة هيومن رايتس ووتش، المعنية بحقوق الإنسان حول العالم، أن ختان الإناث لا يزال يمارس بإقليم كردستان. وأشارت المنظمة في أحدث تقرير لها بشأن أوضاع حقوق الإنسان حول العالم، أنه "رغم مرور عام على إقرار برلمان كردستان قانون مكافحة العنف الأسري، إلا أن الفقرات المتعلقة بحظر تشويه الجهاز التناسلي للإناث أو ما يطلق عليه (ختان الإناث) لا تزال غير مفعلة، كون حكومة الإقليم لم تتخذ الخطوات اللازمة لتطبيق القانون، في وقت تستمر فيه ممارسة تلك العملية بكردستان". وأضافت المنظمة أنها "اعتمدت في معلوماتها بشأن ممارسة ختان الإناث في إقليم كردستان على إجراء مقابلات مع أكثر من ٦٠ قروياً وشرطياً وقاضياً ونشطاء مدنيين في مجال حقوق الإنسان بمناطق (أربيل، السليمانية، ججمال، جومان، بينجوين، بشنر، رانية، سوران، شقلاوة) ومسؤولين حكوميين في الإقليم".

ونقل التقرير عن جو ستورك نائب مدير قسم الشرق الأوسط في هيومن رايتس



في الإقليم التي ينص قانون مكافحة العنف الأسري على تشكيلها لم تتشكل بعد، وهو الأمر الذي يتسبب في استمرار الممارسات غير القانونية بحق المرأة في كردستان. وأضافت داراً أن "لجنة الدفاع عن حقوق المرأة البرلمانية بحث مع مجلس القضاء الأعلى في الإقليم الأسباب التي تحول دون تشكيل المحكمة الخاصة، وقد وعد المجلس بتشكيلها في وقت قريب".

وكان إقليم كردستان قد شهد في العام ٢٠٠٧ إطلاق حملة واسعة ضد ممارسة ختان الإناث من خلال توعية المواطنين بشأن مخاطر تلك العملية، قبل أن يصادق برلمان كردستان على القانون رقم ثمانية لعام ٢٠١١ بخصوص مكافحة العنف الأسري الذي يجرم ختان الإناث، الذي وضع الإقليم في مقدمة المشرعين لقانون مماثل في المنطقة.

من جهته بين وزير العدل بحكومة الإقليم شيروان الحيدري أن "الوزارة ستعقد اجتماعاً مع رؤساء جميع المحاكم في كردستان بناءً على دعوة من رئيس الإقليم مسعود بارزاني، لبحث التقرير الأخير لمنظمة هيومن رايتس في شقه المتعلق بالإنسان".

أكدت لجنة الدفاع عن حقوق المرأة في برلمان كردستان، ما جاء في تقرير منظمة هيومن رايتس وتش بشأن ممارسة ختان الإناث في الإقليم.

وقالت رئيسة اللجنة كشه دارا أنه "عندما يتم تشريع قانون فإنه يحتاج وقتاً لتوعية المواطنين بشأنه"، لافتة إلى أن "المحكمة الخاصة بالنظر في قضايا العنف الأسري